



# نترات الامونيوم المادة التي تسببت في حدوث انفجار في العاصمة بيروت

أدت كمية ضخمة من نترات الأمونيوم المخزنة منذ سنوات في مرفأ بيروت، إلى انفجار ضخم أودى بحياة أكثر من 100 شخص، فضلا عن أكثر من 4000 جريح، هذا ما أسفرت عنه التقارير بشأن الحادث.



انفجار في العاصمة بيروت

نترات الأمونيوم مركب كيميائي بلوري عديم الرائحة صيغته الكيميائية هي  $NH_4NO_3$  يعرف باسم "الملح

الصخري” و يشيع استخدامه كسماد زراعي، حين يمتزج بزيوت الوقود يؤدي إلى تفجيرات كبيرة.

تستخدم نترات الأمونيوم في الغالب في الزراعة كسماد عالي النيتروجين وهي مادة مستقرة نسبيا في معظم الظروف، وغير مكلفة من ناحية التصنيع، مما يجعلها المادة الكيميائية البديلة الأكثر شيوعا كمصدر للنيتروجين، والأقل تكلفة

ولا تعد مادة نترات الأمونيوم في حد ذاتها قابلة للاشتعال، لكن لكونها مسببة للأكسدة فهي تزيد الاحتراق وتسمح للمواد الأخرى بالاشتعال بسهولة أكبر.



يقول رشيد اليزمي العالم المغربي المتخصص في علوم الفيزياء والكيمياء ان ” العامل الذي قد يتسبب في انفجار نترات الأمونيوم هو وجود مصدر للحرارة المرتفعة ودرجة الحرارة المحلية التي تزيد عن 60 درجة مئوية ، بالإضافة إلى وجود سائل قابل للاشتعال الذي قد يساعد في إطلاق تفاعل متسلسل في الكيمياء يسمى تفاعل الأكسدة والاختزال الداخلي حيث يتفاعل النموذجان معاً ويؤديان إلى انفجار كبير”.

ويضيف ” أنه من الضروري احترام شروط تخزينه، وذلك بتجنب تعرضه للضوء ، أو أي مصدر للحرارة ، او الرطوبة ، ووجود الهيدروكربونات القابلة للاشتعال مثل الزيت”

